Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نهضة دينية وسياسية واقتصادية واجتماعية . ويقيم لهم شريعة تكفل لهم هذه النهضة ، وأنه لم يُعنَ بالآخرة وما فيها من ثواب وعقاب إلا ليحمل الناس على العمل الصالح للمجتمع الدنيوى ، النافع لهم فى هذه الحياة ، فهما فى هذا وسيلة لا غاية ، وهما فى هذا مقصودان لغيرهما لا لذاتهما .

وفريق تربى تربية مدنية حديثة ، افتتن فيها بآراء أعداء الديانات السماوية من علماء أوربا ، فهى عندهم ديانات رجعية جامدة ، لم يقصد منها مصلحة الناس فى هذه الحياة الدنيا ، ولا تشريع نظم تنفعهم فيها ، وإنما كانت تأخذ الناس بمعجزاتها وخوارقها ، وتشرّع لأتباعها نظماً يقصد منها تمييزهم عن غيرهم بأشكال من العبادات والعادات ، يعرفون بها بين الناس ، ويتميزون بها عن غيرهم ، ولا يقصد منها مصلحة دنيوية ، ولا تحسين حال المجتمع الإنسانى فى الدنيا ، على وفق ما ترشد إليه العلوم الطبية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ولهذا لم تهتمّ ببيان شكل الحكومة الصالحة للناس فى دنياهم ، ولا بنشر التعليم بينهم ، ولا بما يقيهم من الأمراض ، ولا بغير هذا مما تهتمّ به الحكومات الصالحة فى عصرنا الحديث ، وهو فى نظرهم أنفع للناس من الصلاة والصوم والحجّ وغير ذلك مما اهتمت به الشرائع السماوية ، واستفرغت كل ما فى وسعها لتفصيل أحكامه ، وأهملت ما عداه مما ينفع الناس فى دنياهم ، وقد